تحرك عاجل

إعادة اعتقال أحد المدونين رفقة ناشط آخر في إيران

اعتُقل كل من حسين روناغي مالكي، ونافيد خانجاني مرة أخرى يوم 22 أغسطس/ آب الجاري، وذلك عقب قيام قوات الأمن بمداهمة أحد مخيمات إغاثة ضحايا الزلزال الذي ضرب إقليم أذربيجان الشرقية في إيران.

قام عناصر من الشرطة، في 22 أغسطس/ آب الجاري، يرافقهم إفراد من قوات الأمن بزي مدني بمهاجمة أحد المخيمات التي توفر مواد الإغاثة لضحايا الزلزال، وبادرت إلى اعتقال المدون، **حسين روناغي مالكي**، والناشط الحقوقي، **نافيد خانجاني**، رفقة عشرات من المتطوعين من عمال الإغاثة والناشطين. وعقب وقوع تلك الاعتقالات، قامت قوات الأمن بإغلاق المخيم. وبحسب التقارير الواردة بهذا الشأن، فلقد وقعت عملية الاعتقال عند الساعة الحادية عشرة مساءً، واقتاد عناصر الأمن المحتجزين معصوبي الأعين من أجل استجوابهم في منشأة في تبريز تابعة لوزارة الاستخبارات.

ونُقل حسين روناغي مالكي يوم 24 أغسطس/ آب الجاري من المنشأة التابعة لوزارة الاستخبارات إلى القسم رقم 1 في سجن تبريز. وقد وُجهت إليه تهمة "توزيع بضاعة قذرة، وغير صحية"، وزُعم أنه تعرض للتعذيب أثناء استجوابه. حيث تعرض مالكي للضرب بشكل متكرر ومبرح على موضع الكِليتين في جسمه، إلى درجة أن جرحه الذي لمّا يلتئم بعد من عملية جراحية خضه لها مؤخراً، قد بدأ ينزف مجدداً. وعلى الرغم من تعرضه لتلك الإصابات، فقد حُرم من الحصول على الرعاية الطبية، ولم يُسمح له تناول أدويته. وثمة قلق كبير من أن صحة حسين روناغي مالكي آخذة بالتدهور بشكل سريع.

وأما نافيد خانجاني، فقد كان بانتظار أن يتم استدعاءه رسمياً كي يبدأ بتنفيذ مدة الحكم الصادر ضده بالسجن اثني عشر عاماً، في ضوء محاكمة جائرة جاءت في أعقاب اعتقاله أثناء تواجده في مخيم الإغاثة. وجرى نقله هو أيضاً إلى القسم رقم 1 في سجن تبريز، وأُسندت إليه تهمة "توزيع بضاعة قذرة وغير صحية" أيضاً.

وعلى الرغم من إطلاق سراح الكثير من المعتقلين، فلا يزال كل من حسين روناغي نالكي، ونافيد خانجاني قيد الحجز، مما حملهما على الإضراب عن الطعام والشراب معاً منذ الخامس والعشرين من الشهر الجاري، احتجاجاً على اعتقالهما واستمرار احتجازهما. وفي عصر يوم 25 أغسطس/ آب الجاري، اقتاد ضباط أمن من وزارة الاستخبارات الرجلين من سجن تبريز إلى وجهة غير معلومة، وانقطعت أخبارهم منذ ذلك الحين.

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالفارسية، أو العربية، أو الإنكليزية، على أن تتضمن ما يلي:

- الدعوة إلى الإفراج فوراً ودون شروط عن كل من حسين روناغي مالكي، ونافيد خانجاني، كونهما محتجزيْن لا لشيء سوى لأنشطتهما وعملهما الإنساني؛
- ومناشدة السلطات الإيرانية كي تكشف النقاب عن مكان تواجدهما، وأن تضمن حمايتهما من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، والسماح لهما بالاتصال بأسرتيهما، ومحامين من اختيارهما؛
- والإهابة بتلك السلطات كي تضمن حصول حسين روناغي مالكي على جميع أشكال الرعاية الطبية التي يحتاج.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2012 إلى:

المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية
آية الله السيد علي خامنئي
مكتب المرشد الأعلى
شارع الجمهورية الإسلامية – نهاية شارع
شهيد خشفار دوست
طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية
البريد الإلكتروني: info_leader@leader.ir
تويتر: @khamenei_ir Iran leader#" أوقفوا إعدام
سعيد صادقي. واستخدموا الهاشتاغ التالي: #saeedsedeghi
المخاطبة: سماحة المرشد الأعلى

رئيس السلطة القضائية
آية الله صادق لاريجاني
إلى عناية مكتب العلاقات العامة
4 تقاطع شارع عزيزي 2،
طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية
البريد الإلكتروني: info@dadiran.ir
المخاطبة: عطوفة رئيس الجهاز القضائي

ونسخ إلى:
أمين عام المجلس الأعلى لحقوق الإنسان
محمد جواد لاريجاني
المجلس الأعلى لحقوق الإنسان
عناية مكتب رئيس جهاز القضاء
شارع باستور، فالي عسر أفينيو
جنوب الصرح الجمهوري
طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية
البريد الإلكتروني: info@humanrights-iran.ir
(FAO Mohammad Javad Larijani

AMNESTY INTERNATIONAL

كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين الإيرانيين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة.

أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

معاودة اعتقال أحد المدونين رفقة ناشط آخر في إيران

معلومات إضافية

دأبت السلطات في إيران على التأكيد على ضرورة تسليم جميع أشكال المساعدات إلى المسؤولين المُناطة بهم مهمة توزيع مواد الإغاثة في المناطق التي ضربها زلزاليّ أذربيجان الشرقية. بيد أن العديد من المتطوعين القادمين من طهران وغيرها من المدن الإيرانية قد أخذوا على أنفسهم مهمة تنسيق جهودهم لإغاثة ضحايا الزلزالين، نظراً لانعدام الثقة في أسلوب تسيير السلطات الإيرانية لعمليات الإغاثة.

وعقب اعتقالهم في المرة الأولى، دخل جميع المحتجزين في إضراب عن الطعام والشراب، وأرسلوا خطاباً مفتوحاً إلى رئيس السلطة القضائية، آية الله صادق لاريجاني، أكدوا له فيه أن تواجدهم في إقليم أذربيجان الشرقية يقتصر على توفير مواد الإغاثة وتوزيعها على ضحايا الزلزالين.

وقبيل اعتقاله مجدداً يوم 22 أغسطس/ آب الجاري، فقد جرى الإفراج عن سراح حسين روناغي مالكي يوم 2 يوليو/ تموز الماضي بكفالة مقدارها 10 مليار ريال (أي وا يعادل 815 دولار أمريكي). وكان حكم بالسجن مدة 15 سنة قد صدر بحق حسين، في أعقاب محاكمة جائرة في عام 2010 بتهم تتضمن "العضوية في مجموعة غير قانونية تنشط على شبكة الإنترنت المعروفة باسم (إيران بروكسي)"، و"نشر دعاية مغرضة ضد النظام"، و"إهانة المرشد الأعلى ورئيس الجمهورية"، وذلك على خلفية المقالات التي نشرها على صفحات مدونته "14 تير". وعاد في يوم 5 يوليو/ تموز 2012 ليكتب ما يلي: "عقب مضي 32 شهراً على توقفي عن الكتابة على صفحات مدونتي، ...، ها أنا أعود اليوم ... حاملاً قلم في إحدى يداي لأكتب وأقول بأنني أشعر بأني على ما يُرام لأن وجه والدتي يبدو نضراً وقد اعتلته ابتسامة السعادة، ولم تعد تبكي بعد اليوم".

وقبيل اعتقال نافيد خانجاني مجدداً يوم 22 أغسطس/ آب الجاري، كان حراً طليقاً بانتظار استدعاءه كي يبدأ تنفيذ مدة الحكم بالسجن 12 عاماً الصادر بحقه. وكان نافيد عضواً في لجنة مراسلي حقوق الإنسان، وجمعية مناهضة التمييز في التعليم، وحُكم عليه بالسجن 12 عاماً في 31 يناير/ كانون الثاني 2011 جراء ذلك. وقد جرى تأييد الحكم الصادر بحقه عقب الاستئناف، وصادق عليه الفرع رقم 54 من محكمة الثورة بطهران يوم 10 أغسطس/ آب 2011. ولم يُحط محاميه علماً بنتيجة الاستئناف إلا بعد مضي 14 يوماً على صدور القرار.

وقد سبق لنافيد خانجاني وأن تعرض للاعتقال في أصفهان بتاريخ 2 مارس/ آذار 2010. وواجه حينها محاكمة جائرة في 20 ديسمبر/ كانون الأول من عام 2010 أمام الفرع رقم 26 من محكمة الثورة بطهران. وحُكم عليه فيما يظهر بالسجن عشر سنوات، وذلك على خلفية عمله مع جمعية مناهضة التمييز في التعليم، والسجن خمسة أعوام لعمله مع لجنة مراسلي حقوق الإنسان. وحُكم عليه أيضاً بالسجن ثلاث سنوات إضافية حسب ما ذُكر بتهمة "خلق شعور بعدم الارتياح في أذهان العامة"، و"نشر دعاية ضد النظام". وحُكم على نافيد في نهاية المطاف بالسجن 12 سنة لعد أن أخذت المحكمة بأحكام الرأفة "بموجب أحكام الدين" حسب ما زُعم. هذا، ويُعتبر التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة من الممارسات الشائعة في إيران، خصوصاً أثناء عمليات استجواب المحتجزين الذين يُحرمون على نحو منتظم من الاتصال بمحامين، كونهم غالباً ما يُحتجزون بمعزل عن العالم الخارجي.

ولمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على التقرير الصادر في يونيو/ حزيران من عام 2010 بعنوان "من الاحتجاج إلى السجن: إيران عقب مضي سنة واحدة على الانتخابات" (رقم الوثيقة: MDE 13/062/2010)، والمتوفر على الرابط ألإلكتروني التالي: http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE13/062/2010/en، وتقرير آخر صدر في ديسمبر/ كانون الأول من عام 2009، ويحمل العنوان التالي: "إيران: الطعن في الانتخابات، وتزايد القمع" (رقم الوثيقة: MDE 13/123/2009)، والمتوفر عبر الرابط الإلكتروني التالي: http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE13/123/2009/en

الاسم: حسين روناغي مالكي، ونافيد خانجاني
الجنس: كلاهما من الذكور

التحرك العاجل رقم 12/254، رقم الوثيقة (MDE 13/060/2012)، والصادر بتاريخ 30 أغسطس/ آب 2012